بسم الله الرحمن الرحيم

٣١/٥/٢٠٠٣م

(خطبة احتفال روضة)

السيد ...
الأخت
السيد ...

الحضور الكريم:

الحمد لله الذي خلق الخلق بعلم ما يصلحهم ويعلو بهم إلى أعلى عليين أشرقت بنور علمه الظلمات وأفاض على خلقه من عظيم حكمته وقدرته آيات بينات وأشهد أن لا إله إلا الله خلق الإنسان في أحسن تقويم وكمّله بالخلق الكريم وفتح قلبه بالعلم القويم، والصلاة والسلام على محمد العظيم معلم البشرية الأول فكان أمة ركزت على أعلام التوحيد ومنار مباني العلم على أعمدة التقوى واستمسك منه بتوكل مع الأخذ بالسبب الأقوى فكانت حضارة مطلع الآمال وشرح همم الرجال صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن على دربه إلى يوم الدين وبعد

فما أعظم هذا اللقاء، إنه لقاء الآباء بالأبناء بل إنه لقاء المجتمع مع ذاته. إنه عنوان محبة ونقاء، ومحصلة همة وعطاء، إنه احتفال متواضع نزهو فيه بالإنجاز المتميز لأطفالنا وأحبتنا وفلذات أكبادنا وهم يتوجون هذا العام الدراسي بتفوقهم الدراسي، وتفردهم العلمي في تنافس شريف، وتفاخر لطيف..

إنه ملتقى علمي فعال في حقبة شريحة من مجتمعنا تتميز بالبراءة والتطلع الفطري إلى اكتشاف المجهول والمجاهدة بركب الشيوخ الكهول.. إننا في حديقة براعم الصغيرة وهي تتفتق عن روائح طيبة، وتنثر عبقاً ألقاً..

ما أسمى أطفالنا وهم يستحقون الجوائز والإشادات في حركة بارزة وفرحة غامرة - هذا المشهد الرائع هو الصورة الأصيلة لمجتمعنا. إنه رسالة المستقبل لأجيالنا المتلاحقة وهي تقتحم الصعاب تحقيقاً للآمال وتثبيتاً لعهود الرجال..

إنه يوم اقتطاف الثمر لمن أعطى الجهد والسهر، بل إنه يوم الجائزة لكل صغير روضة نور الله المكوّن فيه وهيأ لهم بإدارتها الفاضلة وهيئتها التدريسية الكاملة المتفانية. إن نورها نوران: نور العلم ونور الهداية، وإنه ~~[illegible]~~ سنة: القيمة فيها للعقول وحصنهم للقلوب فبأي آلاء ربكما تكذبان؟!

وباعتباري أحد الآباء الأعضاء وله ~~[illegible]~~ مجموعة خبرة في التربية والتعليم فإنني أتوجه بالشكر الجزيل والثناء الأصيل للمديرة لتفانيها المعهود وإخلاصها وللمؤسس للروضة أبو محمد حسين وللمدرسات وابنته صباح صالح الجزاع وجميع المعلمات الفاضلات دون استثناء لما بذلوه من جهد ومثابرة ومتابعة، متمنياً لهذه الروضة المزيد من التألق والتقدم في ظل رعاية الله وفي أحضان الدولة الكريمة الراعية وقيادتها الحكيمة، إنه سميع مجيب